

بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك)

أجوبة أسئلة:

حكم صلاة المرأة في البنطال في بيتها وخارج بيتها.

هل يجوز للمرأة الصلاة والخروج من بيتها بالباروكة؟

إلى Moomen Alharby

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي العزيز هل يجوز للمرأة الصلاة في البنطال في بيتها أو في مكان عام؟
السؤال الثاني: هل يجوز للمرأة أن تصلي وتخرج في الباروكة وما حكمهما للمرأة؟

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أ- لا يجوز للمرأة أن تخرج للحياة العامة إلا باللباس الشرعي الذي تتحقق فيه ثلاثة أمور:

ستر العورة، عدم التبرج، الجلباب

فلا يكفي ستر العورة للخروج، بل يجب أن تلبس الجلباب فوق الملابس العادية، وأن تكون غير متبرجة، والتبرج يعني الزينة اللافتة للنظر، فلبس البنطلون يستر العورة، ولكنه من التبرج إذا لم يكن فوقه جلباب، والباروكة تستر الشعر ولكنها من التبرج لأنها تلفت النظر، ولذلك فلا يجوز لبس الباروكة بشكل ظاهر في الحياة العامة حتى ولو لبست جلباباً إلا إذا لبست فوق الباروكة خماراً يغطيها تماماً ولا يُبقي لها أثراً أمام الناظر. لأن الزينة حتى ولو مستورة فإنها إذا لفتت النظر تكون تبرجاً، كما قال سبحانه بالنسبة لتحريم إظهار صوت الخلخال الملبوس على ساق المرأة تحت ثوبها، فإذا ضربت برجلها الأرض فأخرج الخلخال صوتاً يدل عليه فهو تبرج حتى وإن كان مستوراً لأنه بإصدار صوته أصبح لافتاً للنظر ((وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ)).

ب- وأما صلاة المرأة في بيتها فيشترط فيها ستر العورة، وليس شرطاً أن تلبس الجلباب.

أما خروجها للمسجد أو لساحة صلاة العيد، فلا يكفي ستر العورة، بل يجب أن تلبس لباساً يتحقق فيه ثلاثة أمور:

لباس ساتر للعورة، لباس لا تبرج فيه، الجلباب.

فصلاتها خارج بيتها يجب أن يتوفر في لباسها الأمور الثلاثة أعلاه، ولهذا لا يجوز لها أن تصلي خارج بيتها في المسجد مثلاً وهي تلبس بنطلون أو باروكة لأن البنطلون والباروكة يصدق عليه التبرج أي الزينة اللافتة للنظر حتى وإن كان ساتراً لما تحته، فإن صلاتها فيه لا تصح، وهي تأثم بمجرد خروجها للحياة العامة دون اللباس الشرعي الذي يشمل الأمور الثلاثة السابق ذكرها.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

18 رجب 1434 هـ

28 أيار/مايو 2013 م

رابط الجواب من صفحة الأمير على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=169331173234968&set=a.154439224724163.1073741827.154433208058098&type=1&relevant_count=1